



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل / كلية التربية للبنات  
قسم اللغة العربية

**أنماط الجملة ودلالاتها في كتاب (أحكام القرآن)**  
**لابن العربي (ت ٥٤٣ هـ)**  
**- آيات المعاملات والأحوال الشخصية أنموذجاً -**

**ليندا خليل إبراهيم خليل**

رسالة ماجستير  
علوم في اللغة العربية / اللغة

بإشراف

الأستاذ الدكتور

**كريم ذنون داؤد**

## المستخلص

إنَّ علم النُّحو مِنْ أهمِّ علوم العربية وأعظمها، وهو النور الذي يُستضاء به؛ فهو المُعين لمن أراد دراسة كتاب الله العزيز، ودراسة علوم العربية الأخرى، ولا يبلغ الباحثُ مراده إلَّا إذا كان مُتمكناً من علم النُّحو عارفاً بخواصه ومُلماً بكوامنه، ومطلعاً على مكوناته مِنْ اسم وفعل وحرف، وما ينتج عن هذه الأقسام مِنْ تراكيب وجمل بها يكتمل المعنى وفيها تمام مقاصد المُتکلم والأغراض التي يرمي إليها، وتُعَدُّ الحجر الأساس في أية لغةٍ من لغات العالم، لاسيما في اللغة العربية؛ إذ اعتنى بها النحويون عنايةً فائقة منذ نشأة النُّحو وإلى يومنا هذا، ولعلَّ ذلك الشغف ذاته جعلنا نميل إلى دراسة الجملة في أحد أهم الكتب الفقهية المُختصة بدراسة آيات الأحكام وهو كتاب أحكام القرآن لابن العربي (ت ٥٤٣ هـ)، وقد اعتمد فيه المُصنّف على القضايا النُّحوية واللغوية في استنباط كثير من الأحكام الشرعية، وبعد جرد عينات البحث، والمُداولة مع اللجنة العلمية في القسم تم الخروج بعنوان (أنماط الجملة ودلالاتها في كتاب أحكام القرآن لابن العربي (ت ٥٤٣ هـ) آيات المعاملات والأحوال الشخصية أنموذجاً)، ومما ينبغي التنبيه عليه إنَّ المراد بأنماط الجملة في هذه الدراسة هي الأنماط الثلاثة للجملة وهي الاسمية والفعلية والشرطية، وما تمثل به كل نمط من أشكال وصور متنوعة. أمّا فيما يتعلق بسبب اختيار هذا الكتاب كميدان للدراسة، فإنه يعدُّ من أهم مصادر الفقه الإسلامي التي يرجع إليها الباحثون في تفسير آيات الأحكام، وقد اشتمل على قضايا لغوية ونحوية مختلفة؛ إذ استعمل المُصنّف فيه التفسير اللغوي في فهم دلالات ألفاظ القرآن الكريم لاسيما فيما يتعلق بألفاظ الأحكام التي تحتل أكثر من معنى، كما أنه أوضح دور الإعراب وماله من تأثير في تحديد المعنى المراد لاسيما فيما يتعلق بالأحكام الشرعية التي تختلف أحكامها باختلاف الأحكام النُّحوية، يُضاف إلى ما تقدم فقد أشار إلى كثير من الأساليب البلاغية كالحذف والتقديم والتأخير والعموم والخصوص والإفراد والتثنية والجمع، وقد تكون الكتاب مِنْ أربعة مجلدات واشتمل على أحكام فقهية متنوعة غير إننا اكتفينا بآيات المعاملات والأحوال الشخصية فقط وذلك لسعة الموضوع التي لا تتناسب مع المدة الزمنية المقررة للدراسة، وقد اشتملت تلك الآيات على مئتين وخمسة شواهد، عمدنا إلى اختيار تسعة وسبعين شاهداً منها للدراسة والتحليل وفق منهج وصفي. أما تقسيم الرسالة فإنَّها وقعت في ثلاثة فصول مذيلة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج التي توصل إليها البحث يسبقها تمهيد غُنون بمفاهيم وقضايا تعريفية وقد تضمن مطلبين: الأول: كان عنوانه: (مصطلحات العنوان)، وفيه تم التطرق إلى المصطلحات الواردة في العنوان وتعريفها وبيان المبهم منها، والآخر: حمل عنوان: (بين المؤلف والمؤلف)؛ إذ تم الحديث فيه عن كتاب أحكام القرآن وعن مؤلفه ابن العربي. أما الفصل الأول فقد حمل عنوان: (أنماط الجملة الاسمية)، ووقع في مبحثين: وكان المبحث الأول بعنوان: (الجملة الاسمية المطلقة)، وفيه تم التطرق إلى الجملة الاسمية المطلقة وما اشتملت عليه من أشكال، والمبحث الثاني: كان عنوانه: (الجملة الاسمية المقيدة)، وفيه تم التطرق إلى الجملة الاسمية المقيدة بـ (الفعل الناسخ)، والجملة الاسمية المقيدة بـ (الأحرف الناسخة). وأمّا الفصل الثاني فكان عنوانه: (أنماط الجملة الفعلية)، ووقع في ثلاثة مباحث: المبحث الأول: حمل عنوان: (أنماط جملة الفعل الماضي)، وفيه توقفنا على نماذج قرآنية مختارة من أنماط جمل الفعل الماضي في كتاب (أحكام القرآن)، والمبحث الثاني: قد خصص لأنماط جملة الفعل المضارع، والثالث حمل عنوان: (أنماط جملة فعل الأمر). وأمّا الفصل الثالث والأخير، فقد حمل عنوان: (أنماط الجملة الشرطية)، وقُسم إلى مبحثين: غُنون الأول: منهما بـ (الجملة الشرطية المسبوقة بأدوات جازمة)، والثاني غُنون بـ (الجملة الشرطية المسبوقة بأدوات غير جازمة)، وانتهت الرسالة بنتائجها المفصلة، وقائمة بالمصادر والمراجع التي استندت عليها الدراسة.

**Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
College of Education for Girls  
Department of Arabic language**



**Sentence patterns and their meanings in  
the book (Ahkam Al-Quran) by Ibn Al-  
Arabi (543 AH)  
- Verses on transactions and personal  
status as an example -**

**Linda Khalil Ibrahim Khalil**

**Master Thesis  
Arabic language / language**

**Supervised by  
Prof. Dr.  
Kareem Thannoon Dawood**

---

**1446 A.H.**

**2025 A.D.**

## **Abstract**

Grammar is one of the most important and greatest sciences of Arabic, and it is the light that illuminates; it is the help for those who want to study the Holy Book of Allah, and study any science of Arabic, and the researcher does not achieve his goal unless he is proficient in the science of grammar, knows its properties and is familiar with its secrets, and is aware of its components of noun, verb, and particle. As for the division of the study, it was divided into three chapters, followed by a conclusion with the most important results that the study reached, preceded by an introduction titled Concepts and Definitional Issues, and it included two requirements: The first: was titled Terminology of the Title, in which the terms mentioned in the title were addressed, their definition, and the vague ones were clarified, and the other: carried a title between the author and the author; as it talked about Ibn al-Arabi and his book and what the book included and contained. The first chapter was titled Nominal Sentence Patterns, and it was divided into two sections: The first section: The absolute nominal sentence, in which the absolute nominal sentence was addressed and applied samples from the book Ahkam Al-Quran were analyzed. The second section: It was titled The restricted nominal sentence: In it, this type of sentence was discussed, and then analytical models were presented.

As for the second chapter, it was titled: Verbal sentence patterns, and it was divided into three sections. The first section was titled: Past tense verb sentence patterns, in which we stopped at selected Quranic models from the past tense verb sentence patterns in the book Ahkam Al-Quran. The second section: It was devoted to present tense verb sentence patterns, and the third was titled Imperative verb sentence patterns in Ibn Al-Arabi's book dedicated to the study.



The third and final chapter was titled: Conditional sentence patterns, and it was divided into two sections: The first: The conditional sentence preceded by decisive tools, and the second was titled The conditional sentence preceded by non-decisive tools. The study ended with a conclusion with the most important results that were reached and a list of sources and references on which the study was based.

The scientific material and research samples were abstracted from the verses of the rulings related to transactions and personal status, and the number of evidences in them reached two hundred and five evidences distributed between nominal, verbal and conditional sentences.

The nominal sentence appeared in sixty places, while the verbal sentence appeared in eighty-eight places, and in its different tenses, while the conditional sentence appeared in fifty-seven places, and the conditional sentence prevailed over the non-decisive conditional sentence.